الثاني يتعدى لواحد كنازعته الحديث وناسبته البغضا اي تنازعنا الحديث وتناسبنا
البغضا وعلمته الرماية فتعلمها وجلبته الشي فتجلبه والابان تعدي دونها لواحد
لزم منها كضارب زيد عمرا وادبت الصبي وتادب الصبي وتفعل وهو لمطاوعة فعل
ككسرته فتكسر وعلمته فتعلم والتكلف كتحلم وتصبر وتشجع اذا تكلف الحلم والصبر
والشجاعة وكان غير مطبوع عليها والاتخاذ كتبنيت الصبي اتخذته ابنا وتوسدت
التراب اتخذته وسادة والتكوين بمهلة كتفهم وتبصر وتسمع وتعرف وتجرع وتحسى
والتجنب كتاثم وتحرج وتهجد اذا تجنب الاثم والحرج والهجود والصيرورة كتايمت
المراة وتحجر الطين وتجبن اللبن وبمعنى استفعل كتكبر وتعظم وبمعنى فعل كتوفى
الشي وتعداه اذا جاوزه وتبنين وبان والاغنا عنه اي عن فعل كتكلم وتصدى ...
ونحو للاتخاذ كاذبح واطبخ واشوى اي اتخذ ذبيحة وطبيخا وشوا والتصرف والطلب
عنه بالتسبب كاعتمل واكتسب اذا تسبب في العمل والكسب والمطاوعة كانصفته فاشتعل (?)
النار فاستعلت والتحرك كاتسحر واصطفى وانتقوم ... فعل كاشتوروا وتشاوروا
وتفعل كابتسم وتبسم واستفعل كاستعصم كاعتصم وفعل كاقتدروا وقدروا او غنا
عنه اي عن فعل كاستلم الحجر والتحى الرجل قال في الارتشاف والكوفيا انفعل من
المتعدي وانفعل وهو لمطاوعة فعل غالبا نحو صرفته فانصرف وقسمته فانقسم
وسكبته فانسكب ولا يبنى انفعل من غير ما يدل على علاج من فعل فلا يقال
عرفته فانعرف ولا جهلته فانجهل ولا سمعته فانسمع وكذا لو دل على مطاوعة لجهة
ولم يكن للانشاء ما يقابل احكمته فانحكم ولا اكلته فانكل وشذ نحو اخته فانخم (?)
وادخلته فاندخل ولا يبنى من لازم خلافا لابي علي الفارسي فانه زعم انه قد جاء من
لازم نحو تدنو ومتغو وخرج على انه مطاوع اهويته واغويته واستفعل وهو للطلب
كاستغفر واستعان واستطعم اي سال الغفران والاعانة والاطعام والتحول
كاستنسر البغاث اي صار كالنسر واستحجر الطين والاتخاذ كاستعبدته عبدا واستاجرته
اجيرا والوجود كاستعظمته اذا وجدته عظيما وبمعنى فعل كاستحصد الزرع وحصد
والمطاوعة كاحكمته فاستحكم وبمعنى فعل كاستغنى وغنى والاغنا عنه كاستحيا واستا
وافعل وهو للالوان كاحمر واسود والعيوب كاحول وما ليس من مضاعفا لعين فلا
يقال في رجل اجم اي بلا رمح دمه في الحرب احمم لما فيه من الثقل ولا من معتل اللام فلا
يقال في رجل الي وهو الاسمر الشفتين الحي وقل عينه العين نحو احار واحوال وقيل
وعليه الخليل هو الاصل وافعل مقصور منه واختاره ابن عصفور ... لنبل انه
ليس شي من افعل الا ويقال فيه افعال وافعوعل وهو للمبالغة نحو اخشوشن التي
كثرت خشونته واعشوشب المكان كثر عشبه والصيرورة كاحلولى الشي صار حلوا
واحقوقف الجسم والهلال صار كل منهما احقف اي منحنيا وافعول وافعول
وافعيل ابنية نوادر كاجلوذ اذا امضى واسرع في السير واعلوط البعير اذا
تعلق لعنقه وعلاه واخروط بهم السير اذا اشتد وكاعثوجج البعير اسرع وا

الرجل

الرجل تكبر ومما عد اتها ابي الابنية المذكورة ملحق وذلك فوعل كحوقل الشيخ
كبر وتفعول نحو ترهوك اي رفع صوته بالقول وتفعلل في الزيادة كجليب وتفعل
كبيطر وتفعيل كعذيط اي احدث عند الجماع وفعلى كسلقى الرجل اذا القاه
على ظهره مسئلة ما ليس فيه اي في اصوله حرف علة صحيح ثم ان سلم من التضعيف
والهمزة فسالم ايضا والا فلا فكل سالم صحيح ولا عكس والا بان كان فاوه او عينه
او لامه حرف علة فهو معتل فيقال له سالم لانه ياتي الصحيح في معنه ومعتل
العين اجوف لان اعلاله في جوفه اي وسطه وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة
عند الاسناد اي التا نحو خاص بالفعل ومعتل اللام منقوص لنقصانه عن قبول
بعض الاعراب وذو الاربعة لكونه على اربعة احرف عند الاسناد اي التا نحو خاص
بالفعل ايضا والمعتل بحرفين لفيف لالتفاف حرفي العلة فيه ايضا حينا ...
مقرون ان توالتا كوي ودوي وبوي والا فمفروق والمثل بالثلاثة قليل جدا
كواو ويا لاسرا لحرفين فلهذا لم يتعرض لذلك مسئلة المضارع انما يحصل بزيادة
حرف المضارعة على الماضي وذلك الهمزة والنون والتا واليا لان معنا هما
متغاير فتغاير المعنى يقتضي تغاير اللفظ فان كان الماضي مجردا من الزيادة
وهو على فعل بالفتح تثلثت عينه في المضارع اي فتحت وكسرت وضمت نحو ضرب يضرب
ونصر ينصر ولا شرط للكسر والضم فيجوزان سوا كانت العين او اللام حرف حلق
كدخل يدخل ورجح يرجح ام لا وشرط الفتح كونها اي العين او اللام حرف حلق وسائي
نحو سال يسال ومنح يمنح بخلاف غيره وعلة جواز الفتح فيما ذكرنا التخفيف لاستثقال
حرف الحلق واكتفى فيما اذا كان اللام نحو اكل يأكل بسكونه ولو كان العين واللام
معا من جنس واحد فلا فتح ايضا لسكونها بالادغام نحو صح يصح ولم احتج الى التقييد
بكونه غير الف كما نقل ابن الحاجب لعدم الحاجة اليه اذ لا يكون اصلا في فعل كما نبه
عليه شراح كلامه ثم الحركات الثلاث تستعمل في الكلمة الواحدة كمضارع صبغ ونهق
ودبغ وزحج وقد يستعمل فيها حركتان كمضارع صلح ونزع فيه الفتح والضم وكذا
الضم والكسر في غير الحلقي فد كمتعان كمضارع نسق وعكف وقدما كما تقدم فالاشكال
فيما يتوقف فيه على السماع باستعمال اللغات الوجهين في نوعه او اقتصارهم في نوعه
على احدهما او يجعل بالكسر لانه اخف والكثر خلافا وقيل يجوزان في كل مضارع سمعا ام لا
قال ابو حيان والذي نختاره انه ان سمع الكسر او الضم اتبع والا جاز فيه الكسر
والضم ولزموا الضم في باب المغالبة على الصحيح نحو ضاربني فضربته اضربه وكابرني
فكبرته اكبره وفاضلني ففضلته افضله وجوز الكسائي فتح عين المضارع هذا
النوع اذا كان عينه او لامه حرف حلق قياسا نحو فاخرني ففخرته افخره وفاقهني ففقهته
افقهه وحكى الجوهري واخذني نوشا ... قال وذلك بسبب الحرف الحلقي
وروى غيره شاعرني فشعرته اشعره وفاخرني ففخرته افخره بالفتح وروايته ابي زيد
بالضم ولزموا الضم في المضارع عن المتعدي نحو شده يشده لكن الحزنا الظاهر

دفسك
فيه م
دعد يعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)